

تحرك عاجل ناشط إثيوبي عُرضة لخطر التعذيب

أندارغاشو تسيغي، ناشط سياسي إثيوبي، ويبدو أنه قُبض عليه في صالة العبور في اليمن يوم 24 يونيو/حزيران 2014 وأعيد قسراً إلى إثيوبيا. وهو معرض لخطر التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة.

أندارغاشو تسيغي، ناشط إثيوبي يحمل الجنسية البريطانية، ويشغل منصب الأمين العام في "حركة العدالة والحرية والديمقراطية" ("غينبوت 7")، وهي جماعة إثيوبية معارضة محظورة قانوناً. وقد اختفى يوم 24 يونيو/حزيران 2014 في مطار صنعاء باليمن، أثناء وجوده في صالة العبور قادماً من الإمارات العربية المتحدة وبتجهاً إلى إريتريا. وبالرغم من عدم صدور أية بيانات رسمية من السلطات اليمنية أو الإثيوبية بشأن مكان وجوده حالياً، فإن بعض نشطاء حقوق الإنسان في اليمن قد أبلغوا منظمة العفو الدولية أنه أُعيد قسراً إلى إثيوبيا في اليوم نفسه الذي وصل فيه إلى اليمن، وذلك بعد احتجازه في مطار صنعاء.

ويواجه أندارغاشو تسيغي بشدة خطر التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة في إثيوبيا، حيث يتعرض المعتقلون السياسيون في كثير من الأحيان للتعذيب لانتزاع معلومات واعترافات منهم. ومما يزيد من ذلك الخطر احتجازه بمعزل عن العالم الخارجي في مكان غير معلوم.

وكانت "حركة العدالة والحرية والديمقراطية" واحدةً من خمس منظمات صنفتها البرلمان الإثيوبي في عام 2011 بأنها منظمات إرهابية. وفي عام 2012، حُكِم أندارغاشو تسيغي غيابياً بتهمة الإرهاب (في قضية شملت الصحفي وسجين الرأي إسكندر نيغا وآخرين)، وحُكِم عليه بالسجن مدى الحياة. وقد سبق أن أُدين في عام 2009 بتهم تتعلق بمحاولة انقلاب فاشلة وحُكِم عليه بالإعدام. كما سبق أن حُكِم غيابياً أيضاً في المحاكمة التي استمرت من عام 2005 إلى عام 2007 وشملت عدداً من المعارضين السياسيين والصحفيين والنشطاء وغيرهم.

ويُذكر أن كثيرين من المطلوبين لدى السلطات الإثيوبية بسبب أنشطتهم السياسية قد اختُطفوا من بلدان مجاورة وأعيدوا قسراً إلى إثيوبيا في غضون السنوات الأخيرة. وكثيراً ما تم ذلك بالتعاون مع قوات الأمن في تلك البلدان. وكان متهم آخر من المتهمين في قضية عام 2012 قد اختُطف وأعيد قسراً من السودان. ويواجه جميع هؤلاء الذين أُعيدوا خطر الاحتجاز التعسفي والتعذيب والمحاكمة الجائرة.

يُرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة الأمهرية أو الإنجليزية أو بلغة بلدك، تتضمن النقاط التالية:

- مطالبة السلطات الإثيوبية بأن تكفل عدم تعرض أندارغاشو تسيغي للتعذيب أو غيره من صنوف المعاملة السيئة؛
- مطالبة السلطات بأن تقدم فوراً معلومات عن مكان احتجاز أندارغاشو تسيغي، وأن تكفل له الاتصال بشكل فوري وكامل بمحاميه وبالمرثليين القنصليين وبأفراد أسرته؛
- حث السلطات على أن تضمن عدم مطالبة أندارغاشو تسيغي بتنفيذ أي حكم صدر عليه غيابياً، وأن تضمن إعادة محاكمته بخصوص أية اتهامات منسوبة إليه، وذلك في محاكمة تتماشى مع المعايير الدولية أمام محكمة جديدة ودون اللجوء إلى عقوبة الإعدام.

ويُرجى إرسال المناشدات قبل يوم 8 أغسطس/آب 2014 إلى كل من:

Minister of Justice
Dear Minister/ Berhanu Hailu
Ministry of Justice,
PO Box 1370,
Addis Ababa,
Ethiopia
Fax: +251 11 5517755

وزير العدل
سعادة الوزير/ برهانو هailو
وزارة العدل
صندوق بريد رقم 1370
أديس أبابا، إثيوبيا
رقم الفاكس: +251 11 5517755

Minister of Federal Affairs
Dear Minister/ D. Shiferaw Teklemariam
Ministry of Federal Affairs
P.O.Box 5718
Addis Ababa, Ethiopia
Email: shiferawtmm@yahoo.com

وزير الشؤون الاتحادية
سعادة الوزير/ د. شيفرو تيكلي ميريام
وزارة الشؤون الاتحادية
صندوق بريد رقم: 5718
أديس أبابا، إثيوبيا
البريد الإلكتروني: shiferawtmm@yahoo.com

وتُرسَل نسخ من المناشدات إلى:

Prime Minister
His Excellency Hailemariam Desalegn
Office of the Prime Minister,
PO Box 1031,
Addis Ababa, Ethiopia
Fax: +251 11 552030 (keep trying)

رئيس الوزراء
معالي السيد/ هاييلي ميريام ديسالغن
مكتب رئيس الوزراء
صندوق بريد رقم: 1031
أديس أبابا، إثيوبيا
رقم الفاكس: +251 11 552030 (يُرجى تكرار المحاولة)

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك. ويُرجى إدراج العناوين الدبلوماسية المحلية الواردة أدناه على النحو التالي:

ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

تحرك عاجل ناشط إثيوبي عُرضة لخطر التعذيب

معلومات إضافية

أندارغاشو تسيغي، عضو سابق في الحزب الحاكم في إثيوبيا، وهي "الجبهة الثورية الديمقراطية لشعب إثيوبيا"، وشغل منصب نائب محافظ أديس أبابا في الفترة من عام 1991 إلى عام 1994، ثم استقال لخلافه مع الحكومة.

وقد انتقل أندارغاشو تسيغي للإقامة في بريطانيا، ولكنه سافر إلى إثيوبيا قبيل انتخابات عام 2005 لكي يساند "الائتلاف من أجل الوحدة والديمقراطية"، وهو حزب معارض. وفي 8 يونيو/حزيران 2005، وفي أعقاب إعلان نتائج الانتخابات التي كانت مثار خلاف، قُبض على أندارغاشو تسيغي في إثيوبيا واحتُجز في معسكر زيواي التابع للجيش. وقد أفرج عنه بكفالة في يوليو/تموز من العام نفسه. وكما كان الحال مع معتقلين آخرين كثيرين، فقد اتُهم أندارغاشو تسيغي بتنظيم مظاهرات، وبالسعي إلى تعطيل الدستور وبغير ذلك من الأفعال، وهو ما نفاه تسيغي، ولكن لم تُوجه له رسمياً أية تهمة. وبعد الإفراج عنه، عاد إلى بريطانيا. وفيما بعد، أُدرج اسمه وحُوكم وأدين غيابياً في محاكمة سياسية كبرى استمرت من عام 2005 إلى عام 2007 وشملت قيادات "الائتلاف من أجل الوحدة والديمقراطية"، بالإضافة إلى عدد من الصحفيين ونشطاء حقوق الإنسان وغيرهم، حيث وُجهت إليهم عدة تهمة من بينها الخيانة العظمى. وفي تلك الأثناء، كان أندارغاشو تسيغي هو ممثل "الائتلاف من أجل الوحدة والديمقراطية" في بريطانيا.

وفي أعقاب هذه المحاكمة لقيادات "الائتلاف من أجل الوحدة والديمقراطية"، أسس برهانو نيغا، المتهم مع أندارغاشو تسيغي في القضية نفسها، "حركة العدالة والحرية والديمقراطية" (غينبوت 7) من منفاه في الولايات المتحدة الأمريكية. وفيما بعد أصبح أندارغاشو تسيغي الأمين العام للحركة. ويُذكر أن برهانو نيغا حُوكم غيابياً أيضاً في عامي 2009 و2012.

الاسم: أندارغاشو تسيغي
النوع: ذكر